

محاضرات

مقرر : تكتلات ومنظمات اقتصادية دولية

الفرقة الرابعة – شعبة الاقتصاد (عربي)

د/ عزت قناوى



المحاضرة الثانية

٢٠٢٠ - ٢٣ - ٢٤

منظمة التجارة العالمية:

أهدافها :

- ✓ إتباع مبدأ عدم التمييز في المعاملة بين دولة وأخرى
- ✓ العمل على منع القيود الكمية والجمركية في التبادل التجاري.
- ✓ حل الخلافات حول التجارة الدولية بين الدول الأعضاء.
- ✓ العمل على رفع مستوى معيشة الدول الاعضاء.

✓ تحقيق التوظيف الكامل وارتفاع مستوى الدخل القومي .

✓ تشجيع الحركات الدولية لرؤوس الأموال وزيادة الاستثمارات العالمية .

✓ سهولة الوصول إلى الأسواق ومصادر المواد الأولية .

✓ انتهاج المفاوضات كوسيلة لحل المشكلات المتعلقة بالتجارة الدولية .

مبادئ المنظمة

- مبدأ التخفيضات الجمركية المتبادلة: من خلال تمتع الدول الأعضاء بالتخفيضات الجمركية المتبادلة مثل التخفيضات الجمركية المباشرة والتي تتم من خلال المفاوضات بين الدول الأطراف وكذلك التخفيضات الجمركية من خلال النص على ذلك في الاتفاقيات التجارية.

- مبدأ الدولة الأكثر رعاية : من خلال منح كل طرف متعاقد على الفور وبدون قيود أو شروط جميع الحقوق والمزايا والإعفاءات التي تمنحها الأطراف الأخرى لأي بلد آخر .

- **مبدأ الشفافية :** من خلال إقرار قاعدة أساسية تكمن في تفضيل الرسوم الجمركية الصريحة دون الحوافز غير الجمركية.

- **مبدأ المفاوضات التجارية :** من خلال الاتفاق حول الآلية التي يتم من خلالها تنفيذ أحكام الاتفاقية في حالة وجود خلاف أو نزاع تجارى بين دولتين أو أكثر من الأطراف المتعاقدة.

- مبدأ المعاملة التفضيلية في العلاقات التجارية
بين الدول المتقدمة والدول النامية: من خلال
تقديم معاملة تفضيلية للدول الأخذة في النمو
من أجل النهوض بمستويات وبرامج التنمية
الاقتصادية بها وفتح أسواق الدول المتقدمة
أمام منتجات الدول النامية بهدف زيادة
مواردها من النقد الأجنبي اللازم لتمويل
مشروعات وبرامج التنمية بها .

الآثار السلبية لاتفاقية منظمة التجارة العالمية:-

✓ الإلغاء التدريجي لدعم المنتجين الزراعيين في الدول الصناعية مما يؤدي إلى ارتفاع استيراد الغذاء في الدول النامية.

✓ صعوبة تصدى الدول النامية لمنافسة المنتجات المستوردة من الخارج مما يؤدي إلى آثار سلبية على الصناعات الوطنية وزيادة معدلات البطالة.

✓ كما تفرض الاتفاقية قيوداً على صادرات
بعض الدول النامية من المنتجات التي تتمتع
بميزة نسبية واضحة مما يعمل على الحد من
زيادة صادراتها بمعدلات عالية .

التكتلات الاقتصادية الإفريقية:

١- الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا .

✓ تأسست الجماعة عام ١٩٧٥ ، ومهمتها تحقيق الاندماج الاقتصادي في جميع مجالات النشاط الاقتصادي مثل الصناعي ، والنقل ، والاتصالات ، والطاقة ، والموارد الطبيعية ، والتجارة ، والمسائل المالية والاقتصادية .

✓ والمنظمة أجهزة هي : هيئة رؤساء الدول
والحكومات ، مجلس الوزراء ، برلمان
الجماعة ، المجلس الإقتصادي والاجتماعي ،
محكمة العدل ، السكرتارية التنفيذية ، وأخيراً
صندوق التعاون والتعويض والتنمية.

٢- السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية (الكوميسا) .

✓ في عام ١٩٨١ تم التوقيع على اتفاقية السوق
المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا كمنطقة تجارة
تفصيلية لدول شرق وجنوب أفريقيا والتي كانت
تضم ثلاث دول .

✓ ثم بعد ذلك توسع نطاقها لتأخذ شكل
تجمع إقتصادي أكبر يتكون من تسعة عشر
دولة يبلغ عدد سكانها ما يقرب من ٤٠٠
مليون نسمة وتهدف هذه السوق إلى تنمية
التجارة فيما بين دول المنطقة.

٣- تجمع دول حوض النيل " الأندوجو " :-

✓ تم إنشاء هذا التجمع في نوفمبر عام ١٩٨٣ بين
كلاً من الدول الأعضاء وتشمل مصر – السودان –
أوغندا – كينيا – تنزانيا – رواندا – أفريقيا
الوسطى – زائير . حيث تم اعتبار كل من إثيوبيا –
بورا ندى أعضاء مراقبين .

✓ ويهدف هذا التجمع الى ضرورة التعاون الفنى
بين دول حوض النيل وتنسيق سياسات دول
المجموعة على المستوى الأفريقى وكذلك طرح
قضاياهم في إطار الصعيد الدولى . وقد كانت آخر
اجتماعات لهذا التجمع في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢ .

٤- الاتحاد الإقتصادي والنقدي لدول غرب أفريقيا:

- ✓ تم إنشاء هذا الاتحاد في أغسطس عام ١٩٩٤ بين كلاً من الدول الأعضاء بنين –
بوركينافاسو – كوت ديفوار – غينا بيساو –
مالي – النيجر – السنغال – توجو .

✓ ويهدف هذا الاتحاد إلى زيادة المنافسة
بين الأسواق الاقتصادية للدول الأعضاء
لإيجاد سوق مشتركة بينهم .

٥- منظمة السادك SAADC (جماعة تنمية الجنوب

الأفريقي):

✓ تضم هذه المنظمة ١٨ دولة ، منها
(أنجولا ، الكونغو الديمقراطية ، جنوب
افريقيا ، ملاوى ، سيشل ، تنزانيا ،
زامبيا ، زيمبابوى ، سوازيلاند) .

✓ ونشأت هذه الجماعة باسم مؤتمر تنسيق سياسات التنمية للجنوب الأفريقي ،الذي يمكن من عقد اتفاقية بين تسع من دول الجنوب الأفريقية ، في أبريل ١٩٨٠ م ، وكانت زيمبابوى هى التى تبنت هذا الاتجاه ، واتخذت الجماعة من لوساكا عاصمة زامبيا مقرا لها .

✓ ومن الواضح أن الهدف الرئيسي لهذه الجامعة هو تخفيف تبعية دول الجنوب الأفريقي لحكومة جنوب أفريقيا العنصرية ، وذلك عن طريق تنسيق خطط التنمية بين الأعضاء ، وتعاهدت كل دولة من الجماعة بتنمية إحدى قطاعات الاقتصاد القومي ، وتكونت لجان لمتابعة التنفيذ .

٦- المشاركة الافريقية الجديدة من اجل التنمية في أفريقيا

(النيباد)

✓ في عام ٢٠٠٠ قرر زعماء دول جمهورية جنوب أفريقيا والجزائر ونيجيريا و مصر تكوين المشاركة الألفية من أجل تنمية " أفريقيا " وهي ما عرفت بحروفها الأولى "ماب" حيث تم تحديد القطاعات التي يجب أن تعمل فيها الحكومات والتي يجب أن تكون لها الأولوية في جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيه القطاع الخاص اليها.

✓ وقد شملت هذه القطاعات قطاع التكنولوجيا الجديدة
والمعلومات و الاتصالات وتعزيز الأمن وتشجيع
الاستثمارات الاجنبية المباشرة ثم بادرت السنغال بوضع
خطة جديدة لحل مشاكل القارة الافريقية فجاءت خطة
"اوميجا" والتي تهدف الى احراز التنمية في افريقيا
والعمل على خلق تنمية متواصلة لشعوب القارة.

✓ وفي قمة منظمة الوحدة الأفريقية في
لوساكا تم دمج خطتي ماب واوميجا في
مبادرة واحدة عرفت باسم مبادرة
"النيباد" أو المشاركة الأفريقية الجديدة
من أجل التنمية في "أفريقيا".

